

Essay Writing in Developing Arabic Writing Skills Among Eighth-Level Students in the Arabic Language Education Department at Ar-Raayah University in 2025-2026

كتابة المقالة في تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب المستوى الثامن في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة الراية عام ٢٠٢٦-٢٠٢٥

Ahmad Bayhaki¹, Ahmed Abdelrazek el-Khatib², Abdul Halim Muhammad³, Farida Nur Rahma

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

007bayhaki@gmail.com¹, elkhateebahmed913@gmail.com², abd.halim@arraayah.ac³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

Writing is a crucial productive skill in Arabic language learning at university, especially for Arabic Language Education students. However, students still face various challenges in developing ideas, systematically structuring paragraphs, and creating coherence in Arabic academic writing. This study aims to describe student writing practices and analyze the role of essay writing in improving Arabic writing skills among students in the Arabic Language Education Department at the Chendekia Muslim Institute in the 2025–2026 academic year. This study employed a descriptive qualitative approach with a case study approach. Data collection was conducted through observation, semi-structured interviews with lecturers and students, and document analysis of student essays. Data were analyzed using the Miles and Huberman model through the stages of data reduction, data presentation, and conclusion drawing. Data validity was achieved through triangulation of sources and methods. The results indicate that student writing practices have not yet developed into a sustainable academic culture and are still dominated by coursework. Nevertheless, systematic essay writing plays a role in improving the ability to organize ideas, structure paragraphs, build text coherence, develop critical thinking, and increase students' motivation and confidence in writing Arabic. Thus, essay writing can be an effective strategy in developing Arabic academic writing skills.

Keywords: Arabic language education; essay writing; writing skill

Abstrak

Keterampilan menulis adalah salah satu keterampilan produktif yang sangat penting dalam pembelajaran bahasa Arab di perguruan tinggi, terutama bagi mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab. Namun, mahasiswa masih mengalami berbagai tantangan dalam mengembangkan ide,



menyusun paragraf secara sistematis, serta menciptakan koherensi dalam tulisan akademik berbahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan praktik menulis mahasiswa dan menganalisis peran penulisan esai dalam meningkatkan keterampilan menulis bahasa Arab mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Institut Muslim Chendekia pada tahun akademik 2025–2026. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan jenis studi kasus. Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara semi-terstruktur dengan dosen dan mahasiswa, serta analisis dokumen berupa esai mahasiswa. Data dianalisis menggunakan model Miles dan Huberman melalui tahap reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan, sedangkan keabsahan data diperoleh melalui triangulasi sumber dan metode. Hasil penelitian menunjukkan bahwa praktik menulis mahasiswa belum berkembang menjadi budaya akademik yang berkelanjutan dan masih didominasi oleh tugas perkuliahan. Meskipun demikian, penulisan esai secara sistematis berperan dalam meningkatkan kemampuan mengorganisasi ide, menyusun paragraf, membangun koherensi teks, mengembangkan berpikir kritis, serta meningkatkan motivasi dan kepercayaan diri mahasiswa dalam menulis bahasa Arab. Dengan demikian, penulisan esai dapat menjadi strategi yang efektif dalam pengembangan keterampilan menulis akademik bahasa Arab.

Kata kunci : *keterampilan menulis; pendidikan bahasa Arab; penulisan esai*

ملخص البحث

تُعَدُّ الكتابة مهارة إنتاجية أساسية في تعلّم اللغة العربية في الجامعة، لا سيما لطلاب قسم تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، لا يزال الطلاب يواجهون تحديات عديدة في تطوير الأفكار، وبناء الفقرات بشكلٍ منهجي، وتحقيق الترابط في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى وصف ممارسات الكتابة لدى الطلاب وتحليل دور كتابة المقالات في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الراية الإسلامي خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي بأسلوب دراسة الحالة، وجمعت البيانات عبر الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة مع المحاضرين والطلاب، وتحليل مقالات الطلاب، ثم خلّلت وفق نموذج مايلز وهويرمان من خلال اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج، مع التحقق من صحتها بالثلاثية بين المصادر والأساليب. وأظهرت النتائج أن ممارسات الكتابة لدى الطلاب لم تتحول بعد إلى ثقافة أكاديمية مستدامة، إذ ما تزال مرتبطة بالواجبات الدراسية، غير أن كتابة المقالات المنهجية أسهمت في تحسين تنظيم الأفكار، وبناء الفقرات، وترابط النص، وتنمية التفكير النقدي، وزيادة الدافعية والثقة في الكتابة باللغة العربية، مما يجعلها استراتيجية فعّالة لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: المقالة؛ تعليم اللغة العربية؛ مهارة الكتابة

المقدمة

تُعَدُّ الكتابة مهارة لغوية إنتاجية ذات مستوى عالٍ من التعقيد في تعلّم اللغة العربية في الجامعة (Erylmaz and Yeşilyurt 2022). لا تقتصر هذه المهارة على إتقان المفردات والقواعد اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً

القدرة على تطوير الأفكار، وبناء الفقرات بشكل منهجي، وتحقيق الترابط والتماسك في النص الأكاديمي (Ulum 2019) في سياق تعليم اللغة العربية، تُعتبر مهارات الكتابة كفاءة أساسية، إذ يُطلب من الطلاب إنتاج أوراق علمية ومقالات أكاديمية، وغيرها من أشكال الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. هذه المهارات ضرورية ليس فقط كمؤشر على الكفاءة اللغوية، بل أيضًا كإعداد أكاديمي ومهني في مجالات التعليم والبحث والترجمة والتواصل العلمي. مع ذلك، يُظهر الواقع أن العديد من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، لا سيما في تطوير الأفكار، وبناء الحجج منطقيًا، واستخدام أدوات الربط بشكل مناسب. يؤدي هذا الوضع إلى عدم تطور جودة كتابة الطلاب على النحو الأمثل، ولم تُصبح ممارسة الكتابة بعد ثقافة أكاديمية راسخة.

يستند هذا البحث إلى البحث الميداني وقد لوحظت هذه المشكلة أيضًا بين الطلاب. استنادًا إلى الملاحظات الأولية، يميل الطلاب إلى فهم النظرية اللغوية بشكل منفصل، لكنهم ما زالوا يواجهون صعوبات في دمج هذه المهارات في كتابة أكاديمية متماسكة. غالبًا ما يواجه الطلاب تحديات في صياغة المقدمات والخاتومات، وتطوير محتوى الفقرات، والحفاظ على ترابط الأفكار في كتاباتهم. علاوة على ذلك، فإن قلة ممارسة الكتابة وهيمنة الواجبات الأكاديمية الرسمية تحول دون تطور الكتابة كحاجة فكرية لدى الطلاب. لذلك، ثمة حاجة إلى استراتيجيات تعليمية تُدرّب الطلاب على الكتابة بشكل منهجي ومستدام. يُعدّ كتابة المقالات أحد أشكال الممارسة المناسبة، إذ يتضمن هذا النشاط التفكير النقدي، وتنظيم الأفكار، وتطوير الحجج، وبناء النصوص الأكاديمية.

أُجريت العديد من الدراسات حول مهارات الكتابة باللغة العربية في السنوات الأخيرة. ناقش بحثٌ أجراه محمد فكريل حكيّم تعلم مهارات الكتابة من خلال استخدام مواقع الأخبار كمصادر تعليمية، وأظهر أن الوسائط الرقمية يمكن أن تساعد الطلاب على فهم بنية الكتابة الأكاديمية، على الرغم من استمرار وجود تحديات لغوية وتقنية (Al-Hakim 2025). إضافة إلى ذلك، كما سلّطت دراسة أخرى أجراها محمد مفريج الحمام الضوء على جهود الطلاب المختلفة لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية من خلال تعزيز البيئة اللغوية، وإتقان المفردات، والتعلم الذاتي (Al-Hammam 2021).

في غضون ذلك، كشف بحثٌ أجراه أروفيان توفيق حلمي عن مشكلاتٍ عديدة في تعلّم مهارات الكتابة لدى طلاب السنة النهائية، لا سيما ضعف الممارسة الكتابية، وانخفاض الثقة في الكتابة باللغة العربية (Helmy 2023). علاوةً على ذلك، تناول بحثٌ أجرته فطرة دينانتي موسوفية استراتيجيات تدريس الكتابة الأكاديمية استنادًا

إلى النظرية المعرفية، وأظهر أن التدريس المنهجي للكتابة يُحسّن القدرة الأكاديمية للطلاب في كتابة المقالات العلمية باللغة العربية (Masufia 2024). كما أظهرت دراسة أخرى أجرتها نور طائفة أن استخدام الوسائط المرئية في التعلم الإذني يُساعد الطلاب على تطوير أفكارهم وبناء فقرات أكثر تماسكاً (Hamidah 2023).

تُبين هذه الدراسات المتنوعة أن مهارات الكتابة باللغة العربية قد دُرست من زوايا مختلفة، بما في ذلك جوانب وسائط التعلم، واستراتيجيات التدريس، والبيئة اللغوية، والتحديات اللغوية التي يواجهها الطلاب. مع ذلك، لا تزال الأبحاث التي تُعنى تحديداً بدور كتابة المقالات كممارسة أكاديمية مستدامة في تطوير مهارات الكتابة لدى طلاب تعليم اللغة العربية محدودة نسبياً. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على تحديد المشكلات، أو استخدام الوسائط، أو استراتيجيات تعلم مُحَدَّدة، بينما لم يحظَ ترسيخ عادة كتابة المقالات كوسيلة لتطوير ثقافة الكتابة الأكاديمية بالاهتمام الكافي. هنا تكمن مساهمة هذه الدراسة: تحليل دور ممارسات كتابة المقالات في تحسين قدرة الطلاب على تنظيم الأفكار، وبناء ترابط النصوص، وتنمية التفكير النقدي، وتعزيز دافعتهم وثقتهم في الكتابة باللغة العربية. كما يُبين هذا البحث أن أنشطة الكتابة لا ينبغي فهمها كمجرد مهمة أكاديمية، بل كعملية فكرية تُسهم في بناء عقلية علمية مستدامة لدى الطلاب.

لهذا البحث أهمية علمية لأنه يُسهم في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية في التعليم العالي، وخاصةً في مجال الكتابة باللغة العربية. في سياق الطلاب الإندونيسيين كمتعلمين أجانب للغة العربية. إضافةً إلى إثراء دراسة مهارات الكتابة، يُتوقع أن يُشكّل هذا البحث مرجعاً في تطوير استراتيجيات تعلم الكتابة الأكاديمية، بحيث تكون أكثر ملاءمةً للسياق، ومنهجيةً، وموجهةً نحو ممارسات الطلاب الواقعية. كما تُؤكد هذه الدراسة على أهمية كتابة المقالات كوسيلة لتنمية قدرات الطلاب الأكاديمية في إنتاج كتابة علمية عربية منظمة وواضحة. ويركز البحث على واقع ممارسات الكتابة لدى الطلاب، ودور كتابة المقالات في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة الراية الإسلامي خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً وصفيّاً نوعيّاً، مع دراسة حالة تركز على طلاب الفصل الدراسي الثامن في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة الراية الإسلامي خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وقد تم اختيار هذا المنهج لأن هدف البحث كان فهم واقع ممارسات الكتابة لدى الطلاب فهماً عميقاً، وتحليل دور كتابة المقالات

في تنمية مهارات الكتابة باللغة العربية في البيئة الأكاديمية. يُعتبر البحث النوعي مناسبًا لوصف الظواهر في سياقها، استنادًا إلى بيانات تجريبية تم الحصول عليها مباشرةً من المشاركين في البحث. وقد استُخدم تصميم دراسة الحالة للحصول على نظرة عامة شاملة لأنشطة كتابة المقالات، والعقبات التي يواجهها الطلاب، وتأثيرها على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

أُجري هذا البحث في جامعة الراية الإسلامي في سوكابومي خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وشملت عينة البحث طلاب الفصل الدراسي الثامن في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، والذين كانوا يشاركون بنشاط في أنشطة تعلم الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. بالإضافة إلى الطلاب، شارك عدد من المحاضرين المتخصصين في تدريس مهارات الكتابة كمساهمين داعمين للحصول على بيانات أكثر شمولاً حول ممارسات التعلم وتطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب. تم اختيار المشاركين بشكل مقصود، مع الأخذ في الاعتبار مشاركتهم في أنشطة كتابة المقالات الأكاديمية طوال الفصل الدراسي. جُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل الوثائق (Ardiansyah et al., 2020). استُخدمت الملاحظات لرصد ممارسات تعلم الكتابة بشكل مباشر، وأنشطة الطلاب أثناء كتابة المقالات، وأنماط التفاعل الأكاديمي في الصف، والصعوبات المختلفة التي واجهتهم خلال عملية الكتابة. أُجريت مقابلات شبه منظمة مع الطلاب والمحاضرين للحصول على معلومات حول تجاربهم في الكتابة، وتصوراتهم عن كتابة المقالات، والعقبات التي واجهوها، وتأثير ممارسة الكتابة على قدراتهم الأكاديمية. في الوقت نفسه، أُجري تحليل للوثائق على مقالات الطلاب المكتوبة باللغة العربية لتحديد التطورات في تنظيم الأفكار، وبناء الفقرات، وترابط النص، واستخدام عناصر اللغة الأكاديمية بشكل مناسب.

ثم خُللت البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام النموذج التفاعلي لمايلز وهويرمان، والذي يتضمن اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج (Syukur et al., 2023). في مرحلة اختزال البيانات، قام الباحثون بانتقاء البيانات وتصنيفها بناءً على محور البحث، وهو ممارسات الكتابة لدى الطلاب ودور كتابة المقالات في تنمية مهارات الكتابة. وتمّ عرض البيانات من خلال تنظيم نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق للتحقق من صحة البيانات في وصف منهجي لتسهيل تفسيرها. كما تمّ استخلاص النتائج بشكل مستمر طوال فترة البحث لتحديد الأنماط والعلاقات والمعاني المتعلقة بتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية من خلال كتابة المقالات. وحُفظت صحة البيانات من خلال التثليث بين المصادر والأساليب، ومقارنة الملاحظات والمقابلات والوثائق المكتوبة من قبل الطلاب لتعزيز مصداقية نتائج البحث (Donkoh 2023).

وُقِيست معايير تقييم تنمية مهارات الكتابة بمدى إتقان الطلاب لتطوير الأفكار منطقياً، وبناء الفقرات بشكل منهجي، وتحقيق التماسك والترابط في نصوصهم، واستخدام تراكيب اللغة العربية الأكاديمية بشكل مناسب عند كتابة المقالات. كما شكّلت دوافع الطلاب وثقتهم وانخراطهم في ممارسة الكتابة مؤشرات مهمة في تقييم تنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية. استند تحليل البحث إلى مفهوم مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية ونظريات الكتابة الأكاديمية ذات الصلة، كما هو موضح في مراجع مختلفة حول منهجية البحث النوعي وتعلم اللغة.

النتائج والمناقشة

تتناول هذه الدراسة ممارسات كتابة المقالات وأثرها في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة الراية الإسلامي للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وقد تم جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من خلال أساليب متنوعة، شملت ملاحظة عملية التعلم، وإجراء مقابلات شبه منظمة مع المحاضرين والطلاب، وتحليل مقالات الطلاب. تشير نتائج جمع البيانات وتحليلها إلى أن كتابة المقالات تُسهم بشكل كبير في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب. ومع ذلك، لا تزال ممارسات الكتابة في البيئة الأكاديمية تواجه العديد من التحديات التي تحتاج إلى معالجة.

تشير الملاحظات إلى أن الكتابة الطلابية لم تصبح بعد جزءاً أساسياً من ثقافتهم الأكاديمية، حيث لم يشارك الطلاب في كتابة مستقلة ومتواصلة. فمعظمهم لا يقومون بالكتابة إلا عندما يُطلب منهم ذلك من قبل المحاضرين أو لأغراض أكاديمية محددة. هذا المستوى المنخفض من ممارسة الكتابة يجعل من الصعب على الطلاب تطوير أفكارهم، وتنظيم كتاباتهم، والحفاظ على ترابط الفقرات. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال بعض الطلاب يعتمدون على نماذج نصوص موجودة، مما يُضعف من مهاراتهم في الكتابة المستقلة. يتضح ذلك بشكل خاص عندما يُطلب من الطلاب كتابة مقال باللغة العربية حول موضوع معين دون الرجوع إلى أمثلة سابقة. يحتاج العديد من الطلاب إلى وقت طويل لتحديد الفكرة الرئيسية وتطوير المحتوى بطريقة منهجية (Saif al-Anwar 2026).

إن تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن العديد من المشكلات، اللغوية وغير اللغوية (Mubarak 2025)، والتي تؤثر على صعوبات الطلاب في تطوير الأفكار والكتابة بشكل منهجي. (Mubarak and Muhammad 2025) كشفت المقابلات أن الطلاب يواجهون عدة تحديات رئيسية في الكتابة باللغة العربية، منها محدودية المفردات، وصعوبة تنظيم الأفكار. كما أقرّ الطلاب بأنهم يشعرون غالباً بالحيرة عند كتابة المقدمات، وربط الفقرات، واختيار الخاتيمات المناسبة (Ikhwan Al-Iqbal Firdaus, 2026). في المقابل، أوضح المحاضرون أن مهارات الكتابة لدى

الطلاب تتحسن مع الممارسة التدريجية والمستمرة، لا سيما من خلال كتابة المقالات. وأكد المحاضرون أن كتابة المقالات تشجع الطلاب على التفكير المنهجي، إذ تتطلب منهم تحديد المواضيع، وبناء الحجج، وتطوير الأفكار في نص متماسك (Abdullah, 2026).

أظهر تحليل الوثائق تحسناً ملحوظاً في مهارات الكتابة لدى الطلاب بعد التدريب. هذا التحسن تجلّى في كتابة أكثر تنظيماً، حيث أصبحت الفقرات أكثر ترابطاً، وتم تحسين تسلسل الأفكار بشكل ملحوظ. أصبح الطلاب الآن قادرين على صياغة مقدمات مناسبة لمواضيعهم، وتطوير المحتوى بتفصيل أكبر، والاختتام باستنتاجات ذات صلة تعكس فهمهم للموضوع. ورغم استمرار وجود بعض الأخطاء النحوية واستخدام مفردات غير ملائمة في بعض الأحيان، إلا أن استخدامهم للمفردات العربية وبنية الجمل قد شهد تحسناً ملحوظاً أيضاً.

تشير نتائج الأبحاث أيضاً إلى أن كتابة المقالات تُسهم في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. فعندما يُطلب من الطلاب كتابة مقالات، تُظهر الأبحاث أن هذه الكتابة تُسهم في تطوير مهاراتهم في التفكير النقدي. فعندما يُطلب منهم كتابة مقالات حول موضوع مُحدد، لا يقتصر الأمر على ضرورة صياغة الجمل بشكل صحيح، بل يشمل أيضاً فهم الموضوع، واختيار المعلومات ذات الصلة، وعرض الحجج بشكل منطقي. تُساعد هذه العملية الطلاب على تطوير مهاراتهم التحليلية ومهاراتهم في التعبير عن الأفكار بأسلوب أكاديمي. في بعض المقالات، يبدأ الطلاب في إظهار قدرتهم على ربط النظرية بالواقع الذي يواجهونه. وهذا يُبين أن كتابة المقالات لا تُنمّي الجوانب اللغوية فحسب، بل تُطوّر أيضاً عقلية الطلاب العلمية (Hadil Ismail, 2026).

بالإضافة لتحسين المهارات الأكاديمية، كتابة المقالات لها تأثير إيجابي على دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم في اللغة العربية. المقابلات أظهرت أن كثير من الطلاب كانوا يشعرون في البداية بالقلق والخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء الكتابة بالعربية. لكن مع مرور الوقت وتكرار كتابة المقالات وتلقيهم ملاحظات من أساتذتهم، بدأت ثقتهم في التعبير عن أفكارهم كتابياً تزداد. كما أن الطلاب شعروا أن ممارسة الكتابة بشكل منتظم ساعدتهم على فهم بنية الكتابة الأكاديمية بشكل أفضل. وهذا يدل على أن الممارسة المستمرة تؤثر بشكل كبير على التطور النفسي للطلاب في إتقان مهارات الكتابة.

مع ذلك، كشفت هذه الدراسة أيضاً عن عدة تحديات يواجهها الطلاب في كتابة المقالات. أولاً، ضعف اهتمام بعض الطلاب بالقراءة يجعل من الصعب عليهم إيجاد المراجع وتطوير أفكارهم الكتابية بشكل أعمق. ثانياً، يميل الطلاب إلى إعطاء الأولوية لإنجاز الواجبات بدلاً من اعتبار الكتابة جزءاً من عملية أكاديمية مستمرة. علاوة على ذلك، فإن ضيق الوقت المخصص للتحضير للامتحان يحول دون تمكن المحاضرين من تقديم التوجيه الأمثل لجميع الطلاب في مراجعة كتاباتهم (Ikhwan Al-Iqbal Firdaus, 2026).

تشير نتائج البحث إلى أن تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية لا يحدث بشكل مفاجئ، بل يتطلب عملية تدريب مستمرة ومنظمة. تُعتبر كتابة المقالات واحدة من الوسائل الفعالة في هذا السياق، حيث توفر للطلاب فرصة لممارسة اللغة في سياقات حقيقية وواقعية. من منظور تعلم اللغة، تُعتبر مهارة الكتابة قدرة إنتاجية تتطلب دمج مجموعة من العناصر اللغوية المختلفة، بالإضافة إلى مهارات التفكير المنطقي والتحليلي. لذلك، فإن ممارسة كتابة المقالات يمكن أن تساعد الطلاب في ربط الجوانب اللغوية مع المهارات الأكاديمية بشكل متكامل، مما يعزز من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع الرأي القائل بأن تعلم الكتابة يتطور على النحو الأمثل إذا أُتيحت للطلاب فرص كافية ومنظمة للممارسة. فكتابة المقالات تُمكن الطلاب من تعلم تنظيم الأفكار، وبناء العلاقات بين الفقرات، وتكوين الحجج بشكل منهجي. وتدعم هذه النتائج أبحاثاً سابقة تشير إلى أن الممارسة المستمرة للكتابة الأكاديمية تُحسن قدرة الطلاب على إنتاج كتابة أكثر تنظيمًا وبلاغة. علاوة على ذلك، تُعزز هذه الدراسة أيضًا الرأي القائل بأن مهارات الكتابة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات التفكير النقدي، لأن عملية الكتابة تتطلب مهارات تحليلية وتفسيرية وعرضاً منطقيًا للأفكار.

من ناحية أخرى، تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج العديد من الدراسات السابقة التي كانت تركز بشكل أكبر على استخدام وسائل أو أساليب تعليمية معينة في تطوير مهارات الكتابة. يُظهر هذا البحث أن النجاح في تطوير مهارات الكتابة لا يعتمد فقط على الوسائل التعليمية، بل أيضاً على الممارسة الكتابية المستمرة. بمعنى آخر، يُعتبر عنصر استمرارية الممارسة عاملاً حاسماً في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب. كما تؤكد هذه الدراسة أن كتابة المقالات ليست مجرد واجب أكاديمي، بل هي أيضاً وسيلة لتعزيز ثقافة القراءة والكتابة والتفكير العلمي لدى طلاب تعليم اللغة العربية. بناءً على التحليل، تلعب كتابة المقالات أدواراً مهمة في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب. أولاً، تساعد كتابة المقالات الطلاب على تنظيم أفكارهم بشكل منهجي، حيث يتعلمون تحديد الموضوع الرئيسي، ووضع مخطط تفصيلي، وكتابة فقرات مبنية على علاقات منطقية بين الأفكار. ثانياً، تساعد كتابة المقالات الطلاب على بناء التماسك والترابط في نصوصهم، مما يجعل كتاباتهم أسهل للفهم. ثالثاً، تُدرب كتابة المقالات الطلاب على استخدام المفردات والتراكيب العربية بشكل أكثر فعالية في السياقات الأكاديمية. رابعاً، تُسهم كتابة المقالات في تنمية مهارات التفكير النقدي، إذ يُطلب من الطلاب تحليل المشكلات وعرض الحجج بشكل منطقي. خامساً، تُساعد ممارسة الكتابة المستمرة على زيادة دافعية الطلاب وثقتهم في

استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل العلمي، ولا تقتصر كتابة المقالات على تنمية مهارة الكتابة فحسب، بل تسهم أيضًا في تحسين قدرة الطلبة على التواصل باللغة العربية بصورة أكاديمية، مما يزيد من قدرة الطالب على التواصل بلغة سليمة ومعاصرة (Saharani, el-Khatib, dan Hanif 2025).

في إطار دراسة اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، تبرز هذه الدراسة أهمية توفير بيئة أكاديمية تعزز من تطوير ثقافة الكتابة لدى الطلاب. فتعلم مهارات الكتابة لا يقتصر فقط على تدريس النظريات اللغوية، بل يجب أن يترافق مع ممارسة الكتابة بشكل مكثف ومستمر. في هذا السياق، يلعب المحاضرون دورًا حيويًا في تقديم الإرشادات والتعليقات والتحفيز للطلاب خلال عملية الكتابة. علاوة على ذلك، ينبغي تشجيع الطلاب على تعزيز مهاراتهم في القراءة، حيث أن القدرة على الكتابة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى اتساع معرفتهم وإتقانهم للمصادر الأكاديمية.

يُسهم هذا البحث في تطوير مهارات الكتابة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وقد أثبتت كتابة المقالات فعاليتها في تحسين القدرات الأكاديمية للطلاب، لغويًا وفكريًا. وتشير النتائج إلى أن تطوير مهارات الكتابة يتطلب منهجًا يُشرك الطلاب بفعالية. لذا، يُمكن اعتبار كتابة المقالات استراتيجية تعليمية بديلة لتحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب تعليم اللغة العربية.

بشكل عام، تشير نتائج البحث إلى أن كتابة المقالات تلعب دورًا حيويًا في تعزيز مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب جامعة الراية الإسلامية. على الرغم من التحديات التي قد تواجههم، فإن الممارسة المنتظمة لكتابة المقالات تسهم بشكل كبير في تحسين قدرتهم على تنظيم الأفكار وبناء هيكلية متماسكة لكتاباتهم. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه الممارسة التفكير النقدي لديهم، وتزيد من دافعيتهم وثقتهم في الكتابة الأكاديمية. كما تؤكد النتائج على ضرورة التركيز في تعليم الكتابة على إتقان اللغة، مما يسهم في ترسيخ ثقافة الكفاءة الأكاديمية داخل البيئة الجامعية.

خلاصة البحث

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن ممارسات الكتابة لدى طلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة الراية الإسلامي لم تتطور بشكل كامل إلى ثقافة أكاديمية مستقلة ومستدامة. لا تزال أنشطة الكتابة الطلابية الحالية تتمحور حول إنجاز الواجبات الدراسية، مما يؤدي إلى محدودية ممارسة الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. وهذا بدوره

يُسبب صعوبات لبعض الطلاب في تحقيق الترابط في كتاباتهم، وتنظيم أفكارهم، وتأليف نصوص أكاديمية بشكل منهجي.

تظهر هذه الدراسة أن كتابة المقالات تلعب دورًا أساسيًا في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب. من خلال الممارسة المنتظمة، يتعلم الطلاب كيفية تنظيم كتاباتهم، بدءًا من المقدمة، مرورًا بالمتن، وانتهاءً بالخاتمة المنهجية. كما تساهم كتابة المقالات في تعزيز الترابط والتماسك بين الفقرات، مما يجعل الأفكار المطروحة أكثر تنظيمًا وأسهل في الفهم. بالإضافة إلى ذلك، تساعد كتابة المقالات على تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، حيث تتطلب عملية الكتابة منهم تحليل المشكلات، وبناء الحجج، وعرض الأفكار بشكل منطقي باللغة العربية الأكاديمية. وتوضح هذه الدراسة أيضًا أن الممارسة المستمرة للكتابة تعزز دافعية الطلاب وثقتهم في استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل العلمي.

تُظهر نتائج البحث أن تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية يتطلب أكثر من مجرد النظريات اللغوية؛ إذ يتطلب أيضًا ممارسة مكثفة وسياقية ومستمرة للكتابة. ويمكن أن تكون كتابة المقالات استراتيجية تعليمية فعّالة لتعزيز ثقافة الإمام الأكاديمي باللغة العربية لدى طلاب التعليم العالي. لذا، ينبغي أن يركز تدريس مهارات الكتابة على عادات الكتابة المتسقة، مدعومة بالتوجيه والتغذية الراجعة، وبيئة أكاديمية تُشجع أنشطة الطلاب في مجال الإمام بالقراءة والكتابة.

المراجع

- الحكيم، محمد فكر. “تعليم مهارة الكتابة باستخدام موقع الجزيرة كمصدر التعلم لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،” ٢٠٢٥.
- الهام، محمد مفرج. “محاولات طلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو لترقية مهارات اللغة العربية،” ٢٠٢١.
- حلمي، عرفيا التوفي. “مشكلات تعلم مهارة الكتابة لطلاب المستوى الثامن قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م،” ٢٠٢٣.
- مصوفيا، فطرة دينتي. “استراتيجية تعليم الكتابة الأكاديمية باللغة العربية في كلية جرنال على ضوء النظرية المعرفية،” ٢٠٢٤، ١٣٤.
- حميدة، زلفى. “تطبيق المنهج العلمي في تعليم مهارة الكتابة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة العالية في معهد الرسالة فونوروجو،” ٢٠٢٣، ٦٦.
- Donkoh, Sylvester. “Application of Triangulation in Qualitative Research.” *Journal of Applied Biotechnology & Bioengineering* 10, no. 1 (2023): 6–9. <https://doi.org/10.15406/jabb.2023.10.00319>.
- Saif Al-Anwar, M.A. (2026, February 1). Wawancara tentang praktik menulis mahasiswa [Personal interview]. Sukabumi.
- Mubarok, Alfian, and Abdul Halim Muhammad. 2025. "Tahliil Manhaj Ta'liim al-Lughah al-'Arabiyyah fii Ma'had Ibn Hajar al-Islaamii al-'Alii." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 210–243. <https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/>.
- Ikhwan Iqbal Firdaus. (2026, 16 Februari). Wawancara tentang praktik menulis mahasiswa [Wawancara pribadi]. Sukabumi.
- Dr. Abdullah. (2026, 8 Februari). Wawancara tentang praktik menulis mahasiswa [Wawancara pribadi]. Sukabumi.
- Hadil Ismail, M.A. (2026, February 3). Interview on students' writing practices [Personal interview]. Sukabumi.
- Ardiansyah, A. A., Nahdhiyyatussholiha, & Mutmainnah, U. (2020). Teachers' strategies in developing kitabah skills among students: A descriptive qualitative study. Gunung

Djati

Conference Series, 4, 95–105.

Syukur, H., Amalia, N. N., & Mulyanti, T. (2023). Implementation of text-based learning in Arabic writing skills. *Borneo Journal of Language and Education*, 3(2), 101–115.

Erylmaz, Ali, and Yusuf Emre Yeşilyurt. "Foreign Language Writing as a Developmental Process (Foundation, Expansion, Development, and Completion): The FEDCom Model." *International Journal of Contemporary Educational Research* 7, no. 2 (2022): 307–34. <https://doi.org/10.33200/ijcer.768768>.

Ulum, Moh. "إستراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية." *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 3, no. 1 (2019): 1–20. <https://www.ejournal.unuja.ac.id/index.php/ij-atl/article/view/1062>.

Saharani, Putri, Ahmed Abdelrazek el-Khatib, dan Muhammad Ni'amul Hanif. 2025. "Al-Mufradāt Asy-Syā'i'ah Fī Al-'Aṣr Al-Ḥadīts Min Qāmūs Al-Munawwir (Ḥarf Gh Namūdżajan) 'Alā Ḍau'i Qā'imah Al-Mufradāt Asy-Syā'i'ah Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 1072–1082. [Proceeding of International Conference on Islamic Studies Vol. 7 No. 1 \(2025\)](#)